الخطبة

تعريف الخطابة:

أولا: تعريفها في اللغة.

وخَطَبَ الخاطب على المِنْبَر خَطابة بالفتح، وخُطبة بالضم، وذلك الكلام خُطبة أيضًا، أو هي الكلام المنثور المُسَجَّع ونحوه، ورجل خَطِيبٌ حسن الخُطبة بالضم
ثانيا: تعريفها في الاصطلاح.

هي نوع من أنواع المحادثات، وقسم من أقسام النَّثر، ولون من ألوانه الفنيَّة تَختَّص بالجماهير والتأثير، وعليه فأتَمُّ وأسلَم **تعريفٍ لها هو أنها**: "فَنُّ مخاطبة الجماهير للتأثير عليهم واستمالتهم

عناصرها :
تتكون الخطبة من عدة عناصر على النحو التالي :
١ـ **المقدمة** : ولها أهمية كبيرة ؛ لأنها تعد السامعين لموضوع الخطبة ، وللمقدمة الجيدة مواصفات منها :
•أن تكون متصلة بالموضوع ممهدة له .
•أن تكون مشوقة تجذب المستمعين إلى موضوع الخطبة .
•أن تناسب الخطبة طولاً وقصرًا .
ومن أنواع المقدمات التي تستخدم في الخطب :
•البدء بحمد الله والثناء عليه، والصلاة والسلام على رسوله .
•التمهيد للموضوع بما يشعل حماس المستمعين ويثير شوقهم إليه .
•البدء بآية أو حديث أو حكمة أو مثل أو شعر يوحي بالموضوع .
•طرح مجموعة من الأسئلة المثيرة .
٢ ـ **العرض** : وهو صلب الخطبة ، وإذ أمكن للخطيب أن يستغني عن المقدمة ، فإنه لا يمكن له الاستغناء عن العرض الذي يحسن أن يتصف بما يلي :
•الوحدة الموضوعية .
•الترتيب والتسلسل والترابط المنطقي للأفكار .
•التدرج في العرض من الأهم فالمهم ، ومن العام إلى الخاص ...
•الوضوح التام في المقاصد والغايات .
•الإكثار من أساليب الإثارة والتشويق .

٣ ـ **الخاتمة** : ويحسن أن تتصف بما يلي :
•ألا تكون بعيدة عن موضوع الخطبة ؛ لأنها امتداد له .
•إيجاز أهم ما ورد في الخطبة .
•أن تكون عباراتها قوية لتهز مشاعر المستمعين .
•أن تكون قصيرة لينتهي المستمعون وهم في ميل إلى الاستزادة

وفن الخطابة له أصول يتعلق بعضها بالخطيب ويعضها بالخطبة.

صفات الخطيب:

١-الموهبة ورباطة الجأش.

٢-وسلامة الصوت من العيوب.

٣-وطول النفس، وحسن الوقفة، وحسن استخدام الإشارة في موضعها المناسب.

صفات الخطبة:

١-براعة الاستهلال، ووفرة المحصول من مختلف أساليب البيان.

٢- والتنقل بين الإنشائية والخبرية.

٣- ووضوح المعاني من خلال قصر الجمل، وملاحظة تقسيم الخطبة، ثم موضوع الخطبة، ثم الختام الذى يجب أن يشتمل على جمل يسهل ترددها وتذكرها بعد انتهاء الخطيب من خطبته وخاصة في النوعين السياسي والدينى من الخطابة.

خُطْبَةُ الرسول (صل الله عليه وسلم) **حفظ الخطبة**

كانت أول خطبة خطبها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالمدينة أنه قام فيهم، فحمد الله، وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال:
«أما بعد: أيها الناس فقدموا لأنفسكم، تعلمن والله ليصعقن أحدكم، ثم ليدعن غنمه ليس لها راع, ثم ليقولن له ربه، وليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دون: ألم يأتك رسولي فبلغك وآتيتك مالا، وأفضلت عليك، فما قدمت لنفسك؟ فلينظرن يميناً وشمالاً فلا يرى شيئاً، ثم لينظرن قُدامه فلا يرى غير جنهم، فمن استطاع أن يقي وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإنها بها تجزى الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسلام عليكم وعلى رسول الله ورحمة الله وبركاته»